

الموضوع

الحساب الختامي للمنظمة والصناديق الخاصة عن العام 2017
وتقري هيئة الرقابة المالية ومراقب الحسابات القانوني عنها
(الوثيقة رقم: 11)

المرجع

- المواد 45، 46، 47 من النظام المالي والمحاسبي الموحد.
- المادة 4 من نظام صندوق مكافأة نهاية الخدمة.
- المادة (3) الفقرة (ب) من نظام صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي المنظمة.
- قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الحسابات الختامية.

الملخص

- قامت الإدارة العامة بإعداد الحسابات الختامية للمنظمة (الإدارة العامة والمراكز الخارجية) والحسابات الختامية للصناديق الخاصة والموازنات الملحقة عن السنة المالية المنتهية في 2017/12/31 (وثيقة مستقلة).
- توضح الوثيقة المعروضة أسلوب عرض الحساب الختامي للمنظمة لعام 2017 على مراقب الحسابات القانوني وهيئة الرقابة المالية، وأهم النتائج التي انتهت إليها حسابات المنظمة (الإدارة العامة والمراكز الخارجية) للعام المالي 2015 من حيث الموارد والمصروفات والاحتياطي العام والاحتياطي الخاص والأرصدة النقدية وكذلك متأخرات مساهمات الدول الأعضاء في موازنات المنظمة وحساب مبنى المقر وهو ما يرد تفصيلا في المرفق.
- انتهت الهيئات الرقابية ممثلة في مراقب الحسابات القانوني وهيئة الرقابة المالية من مراجعتها للحسابات الختامية للمنظمة عن العام 2017، وسيوزع تقريرهما حال الانتهاء من الردود على الملاحظات الواردة بهما.

الإجراء المطلوب

- التوصية للمؤتمر العام باعتماد الحسابات الختامية للمنظمة وحسابات الصناديق الخاصة عن السنة المالية 2017، وتقري هيئة الرقابة المالية ومراقب الحسابات القانوني عنها.



وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

الحساب الختامي للمنظمة والصناديق الخاصة عن العام 2017

وتقري هيئة الرقابة المالية ومراقب الحسابات القانوني عنها

القسم الأول: الحساب الختامي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإدارة العامة والمراكز الخارجية)

والصناديق الخاصة للسنة المالية 2017

- نصّت الفقرة (هـ) من المادة (45) من النظام المالي والمحاسبي الموحد على الآتي:

"أن تعد الشؤون المالية في المنظمة الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي في نهاية السنة المالية وترفعها للمدير العام بموعد لا يتجاوز الشهر الثاني بعد انتهاء السنة المالية بحيث يشتمل على:

أ- البيانات المنصوص عليها في المادة (44) بالإضافة إلى المقارنة مع المصروفات والموارد للسنة السابقة، وكيفية التصرف في العجز أو الفائض بين المصروفات والموارد.

ب- كشف تحليلي بالاستثمارات وعوائدها.

ج- كشف إحصائي بالموجودات الثابتة والإهلاكات المتركمة.

د- الحسابات الختامية والمركز المالي للفروع أو الأجهزة أو المراكز أو المكاتب التابعة للمنظمة، وكذلك الحسابات الختامية والمراكز المالية المجمعة للمنظمة.

هـ- مذكرة إيضاحية عن نتائج تنفيذ الموازنة وتحليل الحسابات.

- كما نصت المادة (46) من النظام المالي والمحاسبي الموحد على ما يلي:

"يقدم المدير العام الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي للمنظمة إلى الهيئة المختصة مشفوعاً بتقرير مالي عن نتائج تنفيذ الموازنة ومرفقاتها وتقرير مراقب الحسابات القانوني وهيئة الرقابة المالية للمنظمة ورده على الملاحظات الواردة فيها في موعد لا يتجاوز نهاية منتصف شهر يونيو (حزيران) من كل سنة".

- نصت المادة (4) من نظام مكافأة نهاية الخدمة على خضوع الصندوق في إدارة أمواله وحساباته للقواعد المنصوص عليها في هذا النظام والنظام المالي والمحاسبي.

- كما نصت الفقرة (ب) من المادة (3) من نظام الضمان الاجتماعي على خضوع الصندوق في إدارة أمواله للقواعد المنصوص عليها في هذا النظام والنظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة".

واستناداً إلى ما سبق، وعلى ما ورد في الفقرة (هـ) من المادة (45) من النظام المالي والمحاسبي الموحد، أعدت إدارة الشؤون الإدارية والمالية الحسابات الختامية للمنظمة والصناديق الخاصة (صندوق مكافأة نهاية الخدمة-صندوق الضمان الاجتماعي) عن السنة المالية المنتهية في 2017/12/31، وفق الأسلوب الذي حدده النظام المالي والمحاسبي الموحد و الواردة تفاصيلها في مرفق (وثيقة الحساب الختامي للمنظمة عن العام 2017).

هذا ونستعرض فيما يلي أهم نتائج الحسابات الختامية للمنظمة لعام 2017 (الإدارة العامة والمراكز الخارجية) والصناديق الخاصة (صندوق مكافأة نهاية الخدمة، صندوق الضمان الاجتماعي) على النحو التالي:

1. الإيرادات:

بلغ إجمالي الإيرادات المحصلة حتى 2017/12/31، ما قدره 7,430,809 دولارًا تفصيلها كالتالي:

بالدولار:

5,124,551	- المحصل من مساهمات الدول الاعضاء على موازنة
2017.	
1,800,346	- المسدّد من متأخرات الدول الاعضاء خلال عام 2017.
	- موارد ذاتية.
505,912	- صافي الموارد الاخرى (ذاتية ومساهمة في المشروعات
	وموارد رأسمالية).
7,430,809	- صافي الإيرادات

2. المتأخرات:

بالنسبة للمتأخرات على الدول الأعضاء فيأتي بيانها كما يلي :

2. (أ) - المتأخرات المسجلة على الدول الأعضاء حتى 2017/12/31 بالدولار الأمريكي:

بلغ إجمالي المتأخرات على الدول الأعضاء مبلغ 61,864,134 دولار أمريكي حتى 2017/12/31، موضحة كما يلي:

17,955,007	- متأخرات ما قبل عام 1990.
43,909,127	- متأخرات ما بعد عام 1990 وحتى العام 2017.
10,226,395	• متأخرات معترض عليها.
33,682,732	• متأخرات غير معترض عليها.
61,864,134	- إجمالي المتأخرات.

2. (ب) - وضع المتأخرات كما هي في 2017/12/31:

بلغ رصيد المتأخرات في نهاية السنة المالية 2016 مبلغ 59,789,031 دولار، وقد سدد خلال سنة 2017 مبلغ 1,800,346 دولار فيما أضيفت متأخرات تعود لسنة 2017 بمبلغ 3,875,449 دولار، ليصبح بذلك رصيد إجمالي المتأخرات 61,864,134 دولار منها 51,637,739 دولار متأخرات غير معترض عليها للفترة 1980-2017.

بالدولار :

59,789,031	المتأخرات في 2016/12/31
3,875,449	+ المتأخرات للسنة المالية 2017
1,800,346	- المسدد من المتأخرات خلال السنة المالية 2017
61,864,134	- صافي إجمالي المتأخرات في 2017/12/31
10,226,395	- المتأخرات المعترض عليها
51,637,739	- رصيد المتأخرات غير المعترض عليها بما فيها متأخرات الفترة 1980-1989 وفق مبدأ الصرف الفعلي.

وتترد تفاصيل هذه المتأخرات في الكشوفات المبينة في مرفق وثيقة الحساب الختامي عن العام 2017

3. المصروفات "الاستخدامات":

بلغت المصروفات خلال السنة المالية 2017 ما قدره 7,075,636.79 دولار أي ما نسبته 64% من إجمالي الاعتمادات المقررة موزعة على الأبواب التالية وفق التصنيف الوارد في المادة/31 - ب/ من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة كآلاتي:

الأبواب	الاعتماد المقر في الموازنة	المناقلات	الاعتمادات المعدلة	المصروفات	نسبة الاتفاق من الاعتمادات المقدرة
<u>الباب الأول: نفقات الأفراد العاملين.</u>	5,568,980.00		5,568,980.00	4,858,102.54	87%
<u>الباب الثاني: مصروفات السفر والتنقلات.</u>	60,000.00		60,000.00	38,408.32	64%
<u>الباب الثالث: المستلزمات الخدمية.</u>	285,100.00		285,100.00	138,032.02	48%
<u>الباب الرابع: المستلزمات السلعية والصيانة.</u>	302,650.00		302,650.00	187,497.04	62%
<u>الباب الخامس: المصروفات الرأسمالية.</u>	73,500.00		73,500.00	27,560.74	37%
<u>الباب السادس: نفقات اجتماعات المجالس الرئيسية.</u>	60,000.00		60,000.00	37,419.91	62%
<u>الباب السابع: الأنشطة والبرامج</u>	4,674,770.00		4,674,770.00	1,788,616.22	38%
<u>الباب الثامن: التزامات عربية ودولية.</u>	75,000.00		75,000.00	0.00	0%
الإجمالي:	11,100,000		11,100,000	7,075,636.79	64%

4. حساب النتيجة في 2017/12/31 :

- إجمالي الإيرادات: 7,430,808.74 دولار

يخصم منه:

- المصروفات على الأبواب 7,075,636.79 دولار

- المصروفات من الاعتمادات المدورة 26,932.95 دولار

الفارق (وفر): 328,239.00 دولار

ويرجع أسباب الوفر المالي الى قيام بعض الدول الأعضاء بسداد مساهماتها، خلال الشهرين الأخيرين من السنة المالية 2017، وانتهاج المنظمة سياسة ترشيد الانفاق مع إعطاء الأولوية للأنشطة التي عليها التزامات مؤكدة وذات مردودية للدول الأعضاء في المنظمة.

5. الأرصدة النقدية:

بلغت الارصدة النقدية المتوفرة لدى المنظمة في 2017/12/31 مبلغا وقدره 16,533,061 دولارا أمريكيا بيانها كما يلي:

حسابات جارية	ودائع لاجل	الإجمالي
بالدولار :		
♦ الادارة العامة	1,000,499	1,000,499
♦ المراكز الخارجية	5,470,138	6,281,783
♦ صندوق النقد العربي	9,250,779	9,250,779
الإجمالي:	14,720,917	16,533,061

- إن المبلغ الوارد في ودائع لأجل في المراكز الخارجية يعود لمعهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة.

6. الاحتياطي العام والخاص:

6. (أ) - الاحتياطي العام:

يتكون من الوفورات السنوية التي تنشأ لدى المنظمة نتيجة لزيادة الموارد (الايرادات) على النفقات لسنة معينة وفقا للحساب الختامي السنوي ويودع في الحساب الموحد لدى صندوق النقد العربي، وقد بلغ رصيد الاحتياطي العام حتى 2017/12/31 مبلغ 3,637,072 دولار والمبينة تفصيله في مرفق وثيقة الحساب الختامي.

6. (ب) - الاحتياطي الخاص:

يتكون من جميع عوائد الاستثمار المحققة لدى الحساب الموحد ، ويودع هذا الاحتياطي لدى صندوق النقد العربي على أن لا يتجاوز هذا الاحتياطي 50 % من جملة اعتمادات موازنة المنظمة لآخر سنة مالية ، ولا يتم الصرف منه إلا بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وللمنظمة المعنية. ويوضح الجدول رصيد الاحتياطي الخاص في 2017/12/31 وهو على النحو التالي:

الرصيد في 2017./1/1	5,550,000
يضاف المسدد من سلفة الاحتياطي الخاص لبناء مقر المنظمة.	180,000
يخصم المحول للاحتياطي العام تثبيت رصيد الاحتياطي الخاص على نسبة 50% من اعتمادات الميزانية لعام 2017.	(180,000)
الرصيد في 2017/12/31.	5,550,000

7. الحسابات المدينة:

7. (أ) - الحسابات المدينة الشخصية:

بلغت الحسابات المدينة الشخصية ما قدره 25,179 دولار، وهي عبارة عن أرصدة سلف منحت لموظفين ويتم تقسيطها من مرتباتهم في 2017 وستسوى خلال سنة 2018 وفق احكام النظام الاساسي الموحد لموظفي المنظمات العربية المتخصصة و لائحته التنفيذية، إضافة إلى باقي عهدة طرف الخبرة المكلفة بمكتب باريس.

7. (ب) - الحسابات المدينة الأخرى:

بلغت الحسابات المدينة الأخرى ما قدره 1,098,723 دولار تفاصيلها في وثيقة الحساب الختامي (والتفاصيل في الحساب الختامي ص 31-101-121-163).

8. الحسابات الدائنة:

8. (أ) - الحسابات الدائنة الشخصية:

تبلغ الحسابات الدائنة الشخصية كما في 2017/12/31 مبلغ 70,051 دولار ومعظمها مستحقات لخبراء وأساتذة لقاء أبحاث و دراسات. (والتفاصيل في الحساب الختامي ص 197-198).

8. (ب) - الحسابات الدائنة الأخرى:

تبلغ الحسابات الدائنة الأخرى كما في 2017/12/31 مبلغ 927,178 دولار في الادارة العامة والمراكز الخارجية مفصل كالتالي:

* الادارة العامة:	862,460	دولار
* المراكز الخارجية:	64,718	دولار

وفيما يلي تفاصيل الحسابات الدائنة في الادارة العامة:

التزامات على المنظمة نحو الغير: 156,606 دولار

(والتفاصيل في الحساب الختامي ص 108)

- مشاريع وبرامج ممولة من الغير: 705,854 دولار

(والتفاصيل في الحساب الختامي ص 109)

ومن الجدير بالذكر بان هذه الحسابات الدائنة يقابلها سيولة نقدية في البنوك.

أما بالنسبة للحسابات الدائنة في المراكز الخارجية فهي كالتالي:

اسم المعهد/المركز/المكتب	المبلغ بالدولار
- معهد المخطوطات العربية.	50,516
- مكتب تنسيق التعريب.	8,305
- معهد البحوث والدراسات.	5,897
- معهد الخرطوم الدولي.	0
الإجمالي:	64,718

تمثل هذه المبالغ بعض المستحقات لجهات مختلفة تتعامل مع هذه المراكز اضافة لرصيد مستحق لصندوق الضمان الصحي والاجتماعي بمعهد المخطوطات لم يدفع.

9. الحساب الخاص ببناء المقر:

بلغ إجمالي المصروفات الفعلية على مبنى المقر في: 2017/1/1 ما قدره: 7,957,979 دولارًا أمريكيًا، يضاف إليه المنصرف خلال العام الحالي (2017) مبلغ 55,716 دولارًا أمريكيًا، وبذلك يكون إجمالي المصروفات الفعلية في نهاية العام 2017 : 8,013,695 دولارًا أمريكيًا.

أما فيما يتعلق بالرصيد النقدي لحساب المقر والبالغ قدره 81,815 دولارًا في 2017/12/31 فهو لمقابلة التزامات مالية لازالت قائمة على المبنى يتم سدادها خلال سنة 2018.

10. الحسابات الختامية للصناديق الخاصة:

10. (أ) - صندوق مكافأة نهاية الخدمة:

إن صندوق نهاية الخدمة محكوم بنظام صندوق نهاية الخدمة لموظفي المنظمات العربية المتخصصة ويتولى إدارته مجلس إدارة مشكل بموجب أحكام هذا النظام.

10. (أ - 1) - الموجودات:

تبلغ موجودات الصندوق 2,480,926 دولار في 2017/12/31 مقسمة كالتالي:

* نقدية لدى البنوك	: 1,796,142 دولار
* مدينة شخصية	: 4,624 دولار
* حسابات مدينة أخرى	: 680,160 دولار

وتفاصيلها مرفقة في الحساب الختامي للصندوق.

10. (أ - 2) - المطلوبات:

وتتمثل في احتياطات ومخصصات قدرها 1,279,044 دولار ، وحسابات دائنة شخصية و أخرى قدرها 1,201,882 دولار، والحسابات الدائنة الشخصية مستحقات لأفراد انتهت خدماتهم والمدرجة أسماؤهم في الحساب الختامي.

10. (أ - 3) - الموقف المالي والنقدي لصندوق مكافأة نهاية الخدمة كما هو في 2017/12/31:

* الرصيد في 2017/1/1	: 1,748,927 دولار
* يضاف الإيرادات لعام 2017	: 1,156,386 دولار
* يخصم منه المصروفات	: <u>(1,109,171) دولار</u>
* الرصيد الدفتر في 2017/12/31	: 1,796,142 دولار
* يضاف مبالغ لم تخصم بكشف البنك	: 300 دولار
* الرصيد البنكي كما في 2017/12/31 =	: 1,796,442 دولار

10. (ب) - صندوق الضمان الاجتماعي:

هذا الصندوق يعمل وفق أحكام نظام صندوق الضمان الصحي لموظفي المنظمات العربية المتخصصة.

يبلغ إجمالي موجودات هذا الصندوق لغاية 2017/12/31 مبلغ 295,278 دولار متكونة من النقدية في البنوك بمبلغ 295,278 دولار.

يبلغ إجمالي مطلوبات هذا الصندوق لغاية 2017/12/31 مبلغ 295,278 دولار وتتمثل في احتياطات قدرها 258,564 دولار، وحسابات دائنة شخصية وأخرى قدرها 36,714 دولار.

الموقف المالي والنقدي للصندوق كما هو في 2017/12/31:

* الرصيد في 2017/1/1	314,388.77 دولار
* يضاف له المحصل من الإيرادات	139,288.65 دولار
* يخصم منه المصروفات المدفوعة	(158,399.18) دولار
* الرصيد الدفترى في 2017/12/31 =	295,278.24 دولار
* يضاف له شيكات لم تصرف	595.55 دولار
* يخصم منه مبالغ لم تخصم من السجلات	750.00 دولار
* الرصيد البنكي في 2017/12/31 =	295,123.59 دولار

القسم الثاني: الحسابات الختامية للموازنات الملحقه للسنة المالية 2017 (المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، والنفقة الخاصة بمعهد البحوث والدراسات العربية):

- قامت الإدارة العامة بإعداد الحسابات الختامية للموازنات الملحقه (ميزانية المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، وميزانية النفقة الخاصة بمعهد البحوث والدراسات العربية) عن السنة المنتهية في 2017/12/31 والواردة تفصيلها في المرفق المتعلق بالحسابات الختامية للموازنات الملحقه.

القسم الثالث: مراجعة وتدقيق الحسابات الختامية من قبل الهيئات الرقابية:

- قامت الإدارة العامة بتقديم الحسابات الختامية للعام المالي 2017 إلى مراقب الحسابات القانوني، وهيئة الرقابة المالية في الموعد المحدد، حيث باشر مراقب الحسابات القانوني مهمته في مراجعة حسابات المنظمة عن الفترة من 2017/1/1 وحتى 2017/12/31، وقدمت له كافة الوثائق والمستندات والسجلات التي مكنته من القيام بمهمته ليقدم تقريره عن تلك الحسابات في وثيقة منفصلة توزع لاحقاً، وقد تبين لمراقب الحسابات القانوني أثناء مراجعته، (وفق ما جاء في تقريره المرفق)، أن الحسابات الختامية للمنظمة مطابقة للدفاتر والسجلات ومؤيدة بالمستندات النظامية، وأن حساب الإيرادات والمصروفات يعبر عن نتيجة أعمالها في السنة المنتهية في 2017/12/31.
- كما باشرت هيئة الرقابة المالية مهمة مراجعتها للحسابات الختامية للمنظمة عن الفترة المالية من 2017/1/1 حتى 2017/12/31، وتم تقديم كافة المستندات والسجلات المطلوبة لتدقيق ومراجعة تلك الحسابات بما في ذلك تقرير رئيس وحدة الرقابة الداخلية عن العام 2017، وستقدم هيئة الرقابة المالية تقريرها ونتائج مراجعتها وتدقيقها لتلك الحسابات إلى الإدارة العامة التي ستتولى توزيعه في وثيقة مستقلة في فترة لاحقة بعد قيام المدير العام بالرد على ملاحظاتها الواردة في التقرير.

لذلك

أنشرف بعرض هذه الوثيقة ومرفقاتها المبيّنة للحساب الختامي للمنظمة وحسابات الصناديق الخاصة والحسابات الختامية للميزانيات الملحقة عن السنة المالية 2017، وتقرير مراقب الحسابات القانوني وهيئة الرقابة المالية عنها، للنظر و التوصية للمؤتمر العام باعتمادها.

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار

بشأن

الحساب الختامي للمنظمة والصناديق الخاصة عن العام 2017

وتقرير هيئة الرقابة المالية ومراقب الحسابات القانوني عنها

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
وإلى النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة.
وإلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الحسابات الختامية وتقارير هيئة الرقابة المالية.
وبعد اطلاعه على الوثيقة المعروضة رقم: م ت/ د 109/ و 11 ومرفقاتها، وتقرير مراقب الحسابات القانوني وهيئة الرقابة المالية بشأن الحسابات الختامية للمنظمة عن عام 2017.
وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر:

1. الموافقة على ما جاء في وثيقة الحساب الختامي للمنظمة (الإدارة العامة والمراكز الخارجية) والحسابات الخاصة (صندوق مكافأة نهاية الخدمة وصندوق الضمان الصحي والاجتماعي) والحسابات الختامية للموازنات الملحقه عن السنة المالية 2017.
2. الموافقة على ما ورد في تقرير مراقب الحسابات القانوني عن الحساب الختامي للمنظمة عن السنة المنتهية في 2017/12/31.

3. الموافقة على ما ورد في تقرير هيئة الرقابة المالية عن الحساب الختامي للمنظمة عن السنة المنتهية في 2017/12/31.

4. التوصية إلى المؤتمر العام باعتماد الحساب الختامي للمنظمة وحسابات الصناديق الخاصة وحسابات الموازنات الملحقة عن العام 2017، وتقرير مراقب الحسابات القانوني وهيئة الرقابة المالية عنها.

5. دعوة المدير العام إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مراقب الحسابات القانوني وتقرير هيئة الرقابة المالية عن الحسابات الختامية عن العام 2017.